

١٥- التجاوز عن الخطأ والنسيان - مختصر جامع العلوم والحكم -

الحديث التاسع والثلاثون - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع - [00:00:00](#)

ومن نفس لا تشبع من دعاء لا يسمع. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنات الخلد اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان - [00:00:20](#)

اللهم انصر اخواننا في غزة وفي سوريا وفي السودان وفي اه لبنان وفي اليمن اللهم سد رمي المجاهدين. اللهم امدهم بمدد من عندك. اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم - [00:00:34](#)

وامكر لهم ولا تمكر عليهم وانصرهم على من بغى عليهم. اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومن فوقهم ونعوذ بعظمتك ان يغتالوا من تحتهم اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون اوليائك اله الحق - [00:00:47](#)

اللهم عليك بيهود ومن عاونهم ومن ناصرهم اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم واقذف الرعب والوهن في قلوبهم وابدانهم واجعل الدائرة تدور عليهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم - [00:01:06](#)

اللهم انصر من نصر اخواننا يا رب العالمين وخذ من خذلهم يا رب العالمين اه كنا توقفنا في قراءة كتاب مختصر جامع العلوم والحكم الامام ابن رجب رحمه الله عند قوله - [00:01:21](#)

اه قال الحديث التاسع والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - [00:01:35](#)

قال حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان الى اخره تقديره ان الله رفع لي عن امتي الخطأ - [00:01:51](#)

او ترك ذلك عنهم فانا تجاوز لا يتعدى بنفسه. يعني المعنى ان الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى رفع الخطأ والنسيان عن امة النبي صلى الله عليه وسلم. بمعنى الائم يعني - [00:02:08](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه اما الخطأ والنسيان فقد صرح القرآن بالتجاوز عنهما قال الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وثبت في آآ الحديث - [00:02:26](#)

آآ ان الله سبحانه وتعالى يقول قد فعلت يعني لما المؤمن يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا يقول الله تبارك وتعالى قد فعلت وقال الله تبارك وتعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به - [00:02:46](#)

ولكن ما تعمدت قلوبكم وفي الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكما فاجتهد فخطأ فله اجر - [00:03:05](#)

يعني اجر واحد اللي هو اجر الاجتهاد ويعفى عن خطأه لان النية بتاعته كانت نية صالحة واما الاكراه وصرح القرآن ايضا بالتجاوز عنه النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - [00:03:25](#)

الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى يعني الايات في خواتيم آآ البقرة يعني هذه ايات فعلا عظيمة جدا جدا وفيها سعة رحمة الله تبارك وتعالى - [00:03:46](#)

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. يقول قد فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين - [00:04:03](#)

من رحمة ربنا سبحانه وتعالى ان هو لا يعاقب الانسان على النسيان على نسيانه وعلى الخطأ. وما استكره عليه تذكروا آآ ادلة الخطأ والنسيان ثم قال ابن رجب رحمه الله واما الاكراه فصرح القرآن ايضا بالتجاوز عنه - [00:04:20](#)

قال تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان وقال تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء - [00:04:42](#)

الا ان تتقوا منهم تقى والخطأ هو ان يقصد بفعله شيئا فيصادف فعله غير ما قصده مثل ان يقصد قتل كافر فيصادف قتله مسلما يعني آآ سيدنا جابر في يوم احد - [00:04:58](#)

الصحابة قتلوا اباه خطأ يعني لما حصل ارتباك في الجيش وما كانوا عارفين ان عبدالله اصلا اللي هو والد جابر كان اصلا خارج القتال فما عرفوهوش قتلوه قتلوه بالخطأ فهل هنا يحاسبون على - [00:05:23](#)

في فرق بين بقى الاحكام اللي هتبقى بعد كده من الدية والحاجات دي. لكن هل هو يحاسب هو في حال حرب وحصل يعني لخبطة وقتل والد جابر بالخطأ غير عمد يعني هو مش متعمد هو فاكراه كافر - [00:05:50](#)

وفي وقت الحرب ومش باين هو مش عارفين هو مين وقتلوا بعدين اكتشفوا ان هو مسلم هو ده ده معنى الخطأ ان يقصد بفعله شيئا ليصادف فعله غير ما قصده - [00:06:07](#)

مثل ان يقصد قتل كافر فيصادف قتله مسلما طيب والنسيان ان يكون ذاكرة لشيء. فينساه عند الفعل. فينساه عند الفعل وكلاهما معفو عنه بمعنى انه لا اثم فيه بمعنى ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان بمعنى ايه - [00:06:23](#)

تجاوز عن الائم ولكن رفع الائم لا ينافي ان يترتب على نسيانه حكم يعني لو واحد نسي ان هو يتوضا هو دخل يتوضا وبعدين نسي ودخل صلى هو ما توضاش - [00:06:46](#)

طب لو هو دخل يصلي من غير وضوء. وهو قاصد يا زنب يعني ده ذنب لان في استخفاف بالصلاة وبحق الله سبحانه وتعالى وامره ان واحد يقول لك خلاص انا هاصلي كده وخلاص من غير وضوء - [00:07:03](#)

طيب لو هو صلى نفس الفعل صلى من غير وضوء برضو بس كان ناسي هو نسي ان هو ما اتوضاش طيب هنا هل يائم؟ لا يائم طيب سؤال هل معنى كده ان الصلاة بتاعته صحيحة - [00:07:21](#)

لأ مش معنى ان هو لا يائم ان الصلاة صحيحة فعشان كده ده معنى كلام ابن رجب رحمه الله بيقول رفع الائم لا ينافي ان يترتب على نسيانه حكم كما ان من نسي الوضوء - [00:07:36](#)

وصلى ظانا انه متطهر. فلا اثم عليه بذلك ثم ان تبين له انه كان صلى محدثا لو افكر فانه عليه الاعادة ولو ترك الصلاة نسيانا هو ناوي ان هو يصلي وهو بيصلي على طول لكن - [00:07:52](#)

احيانا يحصل للانسان هو اتشغل في حاجة وبعدين افكر ان هو صلى كان مسلا متعود ان هو بيصلي في اول وقت في المسجد في جماعة فلاي سبب من الاسباب شغل - [00:08:11](#)

وما قدرش ان هو كان معذور مسلا ما قدرش يصلي جماعة مثلا في المسجد وبعدين نسيب تفاجأ ان ان خلاص وقت الظهر بيخلص خلاص فساعتها ايه؟ هل يائم ان هو خلاص لو دخل وقت العصر دخل وقت الصلاة اللي بعدها؟ واول لما اذن اذان عصر افكر ان هو ما صلاش الظهر - [00:08:27](#)

طبعاً لا شك لا شك ان ده يعني آآ نقص نوع نقص وان ربنا سبحانه وتعالى بيقول واذكر ربك اذا نسيت وقال وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره احيانا يكون ده من الشيطان ممكن يكون انسان فعلا مهموم وعنده مشاغل وكده لكن ينسى - [00:08:51](#)

لكن نسيان الامور المهمة الامور الواجبة واحد يقول لي صليت ولكن نسيت. نسيت ان انا ما صليت فده يدل برضو على ضعف
انشغال قلب الانسان بالصلاة وعدم اهتمام في بعض الاوقات فمممكن ينسى - [00:09:11](#)
لان هو لو حاجة هو منشغل بها ومهتم بها اه يعني نادر لما ينسى ان هو ما صلاش. هو متعود على الصلاة لكن احيانا يقع الانسان.
طيب لو وقع من غير قصد هو نسي - [00:09:28](#)
ودخل وقت الصلاة اللي بعدها هل هو تعمد اخراج الصلاة عن وقتها لا لم يتعمد هو نسي النبي عليه الصلاة والسلام قال من نام عن
صلاة او نسيها او نسيها - [00:09:41](#)
فليصلها اذا ذكرها. طيب هل نقول خلاص هو نسي ووقت الظهر خرج ما خلاص بقى مش مشكلة. يصلي العصر وخلاص والظهر كده
ايه عدى بقى خلاص وقته لأ هو نسي الصلاة يصليها على طول - [00:09:57](#)
من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. لا كفارة لها الا ذلك ثم تلا واقم الصلاة لذكري الحديث في فضل رحمة الله سبحانه
وتعالى ونعمته على امته لكن بقى مسألة الاكراه فيها بقى مسألة الاكراه فيها تفصيل زي ما ذكر في الهامش. وهي مسألة يعني فيها
تفصيل عند العلماء - [00:10:12](#)